Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن فى هذا المقام إنما يعنينا منها ما جاء عن غزوات الرسول ﷺ وما أجدر أن تستأثر هذه الغزوات بنظرة فيها وعناية بها. إنه يعقد فصلا خاصا بها قائما برأسه. وهذا الفصل كبير لأنه مخطوطة المحمدية التى تكرم الأستاذ سعد أبو بكر مدير مكتبة السليمانية باسطنبول بإهداء صورة مخطوطة منها إلى. هذا الفصل يقع فى ثلاث وعشرين ورقة. وقد مهد بقوله: (ألق سمعا، يا طول ما فتح الدنيا هذا الرسول، بعد فتحه بحجته فتح بالسيف المسلول. إنه الدين على العالمين أعلن، فكأنما أظهر نورا فى السحاب، عشرين مرة غزا الكفار، فى ست وخمسين حرب سحقهم بصحبه الأبرار. فى تسع بنفسه على القتال أقدم، وفى بدر هام العدو حطم. فى أحد قاتل ولكن أعنف قتال، وفى الخندق إياه رب من عدوه أدال. الرابعة بنو قريظة الخامسة بنو المصطلق، والسادسة خيبر، وفيها إلى عدوه انطلق. والسابعة فتح مكة وفى التامنة كان له الغلاب، وفيها أحال الكفار إلى كومة من تراب. والتاسعة الطائف وبها فى القتال ساهم، وفى التسع حومة الوغى اقتحم)[1].

فى هذه الطائفة من الأبيات التى يوردها فى صدر ما يذكر عن المغازى يبدو هذا الشاعر تعليمى النزعة، أى أن غاية مطلوبه منها نزعة تعليمية يحرص كل الحرص عليها، فإنه يبدأ بقوله (ألق سمعا) يرسم لنا صورة لمعلم يريد بمن يعلمه أن يتعلمه منه ما لم يكن يعلم، إنه يجتذبه إلى كلامه الذى يرغب أن يتلقاه منه ويعيه عنه.

---

(١) دكله ايمدى نيحه فتح ايتدى جهانى أول رسول — حجتيله صكره سيميه نيحه فتح ايتدى بات

نيحه اظهار ايتدى ديسى عالمه اظهار ايدوب — نيجه اشراق ايتدى اسلامى احوب نوردن سحاب

كندورى ايتدى يكرمى بش عز كفار ايله — اللى التى كر جرى كوندردى ايتديلر خراب

ايتمه ميشيدى قتال الاطقوز برده همين — أولى بدر ايديكم كسديلر نده حوق رقاب

هم ايكنجيسى أحد ديكم قتال ايتدى قتى — ثالثنجى خندق ايدى ايتدى انده اكتساب

رابعى بنى قريظه مصطلق بشجيسى — ساد سنجى حيبر ايدى كله ايلدى أكا دهاب

سابعنجى فتح مكة سكز نجيسى حنين — كم صدى كفارى انده براوح صيحدى تراب

طقوزنجى طائف ايدى ايلدى انده عزا — بوطقور يرده قتاله ايلمشدى انحداب

(ياريجى أوغلو، محمديه نام كتابى، ورقه ١٤٧ (مخطوط بمكتبة السليمانية باسطنبول)